

شرح ابن عقيل

أي كذلك يمنع صرف الاسم إذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه .
والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد في غيره إلا ندورا وذلك كفعل وفعل فلو سميت
رجلا بضرب أو كلم منعه من الصرف فتقول هذا ضرب أو كلم ورأيت ضرب أو كلم ومررت بضرب أو
كلم .

والمراد بم يغلب فيه أن يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا أو يكون فيه زيادة تدل على
معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالأول كإثم وإصبع فإن هاتين الصيغتين يكثران
في الفعل دون الأسم كأضرب وأسمع ونحوهما من الأمر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت رجلا
بإثم وإصبع منعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا إثم ورأيت إثم ومررت بإثم
والثاني كأحمد ويزيد فإن كلا من الهمزة والياء يدل على معنى في الفعل وهو التكلم
والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن غالب في الفعل بمعنى أنه به أولى فتقول هذا
أحمد ويزيد ورأيت أحمد ويزيد ومررت بأحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل .
فإن كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب
هذا ضرب ورأيت ضربا ومررت بضرب لأنه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب